

خاتمة المستدرک

[225] وروی الجلیل محمد بن العباس الماهیار فی تفسیره علی ما نقله عنه فی تأویل الآیات: عن أحمد بن إدريس (1)، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن عبد الله بن يحيى، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي المقدام (2)، عن جويرية (3). ويمكن أن يقال: أن أبا بصير رواه عن أم المقدام بالواسطة، وعن أبي المقدام بدونها، وقد رواه عن جويرية غيرهما. فرواه محمد بن علي الطوسي في كتاب ثاقب المناقب: عن داود بن كثير الرقي، عن جويرية (4). والصفار في البصائر: عن محمد بن الحسين، عن عبد الله بن جبلة، عن أبي الجارود، عن جويرية (5)، وغيرهما، ولذا لا يحتاج إلى النظر في حال رجاله ولا يضره جهالة بعضه واختلاف بعض متونه بما لا يضر بالمقصود. قال السيد المرتضى في شرح القصيدة البائية للسيد الحميري عند قوله: وعليه قد حبست ببابل مرة أخرى وما حبست لخلق معرب (6) _____ (1) في رواية بحار الأنوار 41: 168 / 3: أحمد بن محمد بن إدريس وهو اثتباه ولعله من الناسخ والصحيح ما في الأصل والمصدر، فلاحظ. (2) في المصدر: أم المقدام، مع زيادة عبد الواحد بن المختار الانصاري بين (أبي بصير) و (أم المقدام) وفي رواية البحار 41: 167 / 3 ينتهي الإسناد عند أبي بصير لكنه روى هذا الخبر عن جويرية بطريق آخر فلاحظ. (3) تأويل الآيات 2: 721. (4) ثاقب المناقب: 111. (5) بصائر الدرجات: 238 / 3. 548. (6) انظر بحار الأنوار 41: 188. هذا هو بيت من قصيدة للسيد الحميري، وقبله: ردت عليه الشمس لما فاته وقت الصلاة وقد دنت للمغرب حتى تبلج نورها في وقتها للعصر، ثم هوت هوي الكوكب - (*)